

March 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

الاجتماع المشترك

الدورة الحادية عشرة بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الخامسة والأربعون بعد المائة للجنة المالية

روما، 7 مايو/أيار 2012

الإعلان عن السنوات الدولية وإحيائها

موجز

إعلان السنوات الدولية هو امتياز تنفرد به الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتبع عملية مشاورات مستفيضة. ولكن يجوز لأي مؤسسة في منظومة الأمم المتحدة تقديم مقترح بشأن إعلان سنة دولية.

وتعرض هذه الوثيقة عناصر لسياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن السنوات الدولية بالاستناد بشكل وثيق إلى توجيهات الأمم المتحدة ذات الصلة. كما تقدم معلومات أساسية موجزة عن السنوات الدولية وآثارها العملية.

التوجيهات المطلوبة من الاجتماع المشترك

إن الاجتماع المشترك مدعو إلى استعراض وإقرار السياسة المقترحة لمنظمة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بإعلان السنوات الدولية والاحتفال بها، كما هو مبين في الملحق.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة الندويين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

معلومات أساسية

الغرض من السنوات الدولية

1- تهدف السنوات الدولية في المقام الأول إلى تحفيز زيادة الوعي وتضافر الجهود على جميع المستويات. وينبغي للسنوات الدولية الناجحة تغطية المواضيع ذات الاهتمام العالمي أثناء الوقت الذي يتم فيه الاحتفال بها مع الأخذ بعين الاعتبار تطور المواضيع ذات الاهتمام العالمي. وتتوقف أهميتها بالنسبة إلى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) على الموضوع المختار، على سبيل المثال إذا كان التركيز منصبا على قطاعات محددة أو أبعاد استراتيجية أو سلع ذات صلة بولاية المنظمة.

2- وقد اضطلعت المنظمة خلال العقد الماضي بدور رئيسي فيما يتعلق بالسنوات التالية: السنة الدولية للجبال (2002)، والسنة الدولية للأرز (2004)؛ والسنة الدولية للبطاطس (2008)؛ والسنة الدولية للألياف الطبيعية (2009)؛ والسنة الدولية للغابات (2011). وتشارك المنظمة في الوقت الحالي أيضا في السنة الدولية للتعاونيات (2012). وعلاوة على ذلك، وبناء على طلب لمؤتمر المنظمة في دورته السابعة والثلاثين (يونيو/حزيران - تموز/يوليو 2011)¹، تم مؤخرا الإعلان عن سنتين دوليتين: 2013 كسنة دولية للكينوا، و2014 كسنة دولية للزراعة الأسرية.

3- وبصورة عامة، تهدف السنوات الدولية إلى ما يلي: (1) زيادة الفهم العالمي والمحلي لأهمية الموضوع المختار والمشاكل المعالجة؛ (2) تعزيز مكانة الموضوع على جداول الأعمال الدولية، وخاصة، في ما يتعلق بالمنظمة، في مجالي الأمن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة؛ (3) تشجيع أصحاب المصلحة على اتخاذ إجراءات ملموسة على جميع المستويات؛ (4) تشجيع التعاون النشط فيما بين البلدان والأقاليم، حيثما يكون ذلك مناسباً.

4- وفي حين أن السنوات الدولية هي بحكم تعريفها محددة زمنياً، فإنه يتوقع منها أن تؤدي إلى المزيد من الأشكال الدائمة لتبادل المعلومات (على سبيل المثال عن طريق إقامة الشراكات وترتيبات التواصل)، بالإضافة إلى البرامج والمشاريع المتوسطة والطويلة الأجل، بما في ذلك الدعم المستدام المقدم من الجهات المانحة والشراكات. ولذلك، ينبغي للأنشطة، التي تصمم للمدى الطويل، أن تكون في معظمها موجهة نحو الإجراءات وأن تتسم بطابع لا مركزي بحيث يعهد بها إلى المستويات المحلية، كلما أمكن ذلك.

عملية الإعلان

5- تعلن السنوات الدولية بموجب قرار تتخذه الجمعية العامة للأمم المتحدة، في حين قد تنبثق المقترحات من مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، مثل المنظمة في حالة السنوات الدولية للأرز وللبطاطس والكينوا والزراعة الأسرية.

¹ الفقرات 137-141 من الوثيقة C 2011/REP.

وتقدم المقترحات لإعلان السنوات الدولية، من خلال الأمين العام مباشرة إلى الجمعية العامة التي قد تقرر أيضا استعراض انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها.

6- وعادة ما تنشأ الطلبات المقدمة من المنظمة للإعلان عن سنة دولية معينة كمقترح من عضو واحد أو أكثر من الأعضاء أو من المنظمة، أو إحدى لجانها الفنية. وجرت العادة على أن تخضع هذه المقترحات في المقام الأول لاستعراض اللجنة الفنية المعنية والمجلس من أجل تقييم المقترح تقييما كاملا، وحشد الدعم بين الأعضاء. فعلى سبيل المثال، نظرت لجنة مشكلات السلع في البداية في المقترح المتعلق بالسنة الدولية للألياف الطبيعية وأقرته في أبريل/نيسان 2005، ثم أقره المجلس في يونيو/حزيران 2005.

7- وبعد ذلك، يقدم عضو أو مجموعة من الأعضاء مشروع قرار إلى مؤتمر المنظمة، ويطلب من المدير العام إحالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة بهدف إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة للسنة الدولية. وبعد أن يعتمد المؤتمر القرار، يحال هذا القرار إلى الأمين العام لاتخاذ الإجراء المناسب.

8- وبغض النظر عن أصل المقترحات، عادة ما يحدد قرار الجمعية العامة ذو الصلة المسؤوليات الملقاة على عاتق المكونات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن الجهات الفاعلة المهمة الأخرى. فعلى سبيل الذكر، دعيت المنظمة إلى النهوض بدور قيادي (بالنسبة للسنة الدولية للجبال)، وبدور تيسيري (بالنسبة للسنوات الدولية للأرز والبطاطس والألياف الطبيعية والكينوا والزراعة الأسرية) أو بدور داعم (السنة الدولية للغابات) على التوالي.

آثار السنوات الدولية

9- تلتزم المنظمة، بقبولها دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة تحمل المسؤولية عن الاحتفال بسنة دولية معينة، بالاضطلاع بالدور المنوط بها خلال السنة الدولية، وذلك بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية: الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وهذا، كما هو موضح بإيجاز أدناه، ينطوي على آثار عملية من حيث الأنشطة والتكاليف، إذ أن كثافة حجم العمل تتوقف على ما إذا كان للمنظمة دور قيادي أو تيسيري أو دور داعم.

الأنشطة

10- تعمل على العموم وحدة مسؤولة، تتمتع بالخبرة في موضوع السنة الدولية، باعتبارها جهة اتصال داخل المنظمة. ويتعين عليها تنسيق إعداد مواد إعلامية وتنظيم الفعاليات المقررة في المقر الرئيسي وعلى الصعيد الإقليمي أو القطري، على سبيل المثال.

11- عادة ما تُشكل مجموعات تضم ممثلين عن أصحاب الشأن (الحكومات والمنظمات والجمعيات الفنية والقطاع الخاص وغير ذلك) لتحفيز البرامج الهادفة إلى تطبيق اللامركزية. وهكذا، فغالبا ما تنشأ لجان وطنية لتنسيق أنشطة السنة الدولية على المستوى القطري.

12- فعلى سبيل الذكر، تشكلت، في حالة السنة الدولية للأرز، جماعة عمل دولية غير رسمية من ممثلين عن 17 بلدا من البلدان المنتجة والمستهلكة للأرز، فضلا عن مؤسسات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية) ومراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية؛ والمنظمات غير الحكومية مثل الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين؛ والقطاع الخاص (مثل الشبكة الدولية للأغذية الزراعية).

التكاليف

13- تنطوي مشاركة المنظمة في الاحتفال بسنوات دولية على تكاليف تكون عادة إضافية لتكاليف الأنشطة المقررة في إطار البرنامج العادي. وبالتالي، يتعين توفير موارد من خارج الميزانية، ويتم عادة إنشاء حسابات أمانة لحشدها، ولا سيما لضمان توفير ما يكفي من الموارد لعقد الاجتماعات مع الجهات المانحة المحتملة وأصحاب المصلحة في القطاع الخاص، وأيضا لتوفير الدعم المحفز اللازم لتنظيم الفعاليات الوطنية والإقليمية.

14- وعلاوة على ذلك، يمكن توفير مساهمات عينية كبيرة من خلال الأطر الإدارية واللوجستية للمنظمة، لتخطيط الإجراءات الدولية وتنسيقها، وتنظيم/ استضافة الفعاليات، والحملات الإعلامية، والدعم من جانب المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية، وأنشطة مماثلة.

15- وينبغي للهيئات المعنية في المنظمة مناقشة هذه الجوانب التشغيلية بشكل كاف، بالاستناد إلى معلومات دقيقة تتعلق بتوافر الأموال من خارج الميزانية. وواقع الأمر أن النفقات الفعلية لبعض السنوات الدولية السابقة التي شاركت فيها المنظمة كانت أقل من التقديرات الأولية بسبب التوافر المحدود للموارد من خارج الميزانية².

عناصر لسياسة المنظمة بشأن السنوات الدولية

16- نظرا إلى أن عملية إعلان السنوات الدولية والاحتفال بها تخضع لإجراءات واتفاقات مشتركة بين الوكالات، بما في ذلك الامتياز الذي تنفرد به الجمعية العامة للأمم المتحدة للإعلان عنها، فإنه من الضروري أن تراعي السياسة

² كان هذا هو الحال، على سبيل المثال، فيما يتعلق بالسنة الدولية للجبال.

المقترحة للمنظمة بشأن السنوات الدولية التوجيهات المتعلقة بالسنوات الدولية التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي³، من حيث معايير اختيار المواضيع والإجراءات التي يجب اتباعها.

17- ويتمثل الشغل الشاغل في جميع المنتديات الحكومية الدولية المعنية في تجنب انتشار السنوات الدولية والإفراط في تواترها، ليس فقط لأسباب مالية واضحة، ولكن أيضا لتقليل المخاطر الناجمة عن فقدانها لأهميتها وفتور هممة الجهات المانحة. وفي هذا الصدد، لاحظ مؤتمر المنظمة في عام 2007 "تزايداً ظاهرياً في وتيرة الإعلان عن السنوات الدولية، وحث على وجوب أن تُبحث مسبقاً وبمناخ مسألة التمويل مع وكالات أخرى في الأمم المتحدة وكذلك المسوّغ الكامن وراء تعيين أي سنوات دولية في المستقبل"⁴.

18- وبالتالي، يجب على معايير وإجراءات إعلان السنوات الدولية أن تتضمن العملية الواجبة من المشاورات من أجل ضمان اتخاذ القرارات بصورة متأنية، والاتفاق على أهداف محددة، وكفالة وجود مستلزمات تحقيق نتيجة ناجحة - مثل أدوار واضحة لجميع الجهات الفاعلة وترتيبات التنسيق المناسبة.

19- وثمة أمر آخر مهم ينبغي أخذه بالاعتبار فيما يتعلق باتخاذ القرارات وهو توافر تقديرات واضحة ودقيقة للتكاليف والآثار العملية الأخرى التي من شأنها أن تنجم عن اقتراح سنة دولية، بما يتماشى مع تقييم لإمكانية الدعم من خارج الميزانية.

20- وقد ترجمت هذه العناصر في السياسة المقترحة بشأن السنوات الدولية الواردة في الملحق.

التوجيهات المطلوبة من الاجتماع المشترك

20- إن الاجتماع المشترك مدعو إلى استعراض وإقرار سياسة المنظمة المقترحة فيما يتعلق بإعلان السنوات الدولية والاحتفال بها، كما هو مبين في الملحق.

³ القرارات ذات الصلة هي: (1) القرار 185/61 الصادر عن الجمعية العامة عن إعلان السنوات الدولية (20 ديسمبر/كانون الأول 2006)؛ (2) القرار 199/53 الصادر عن الجمعية العامة عن إعلان السنوات الدولية (15 ديسمبر/كانون الأول 1998)؛ (3) القرار 67/1980 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن السنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، والخطوط التوجيهية الملحقة به (25 يوليو/تموز 1980) الذي اعتمد بموجب مقرر الجمعية العامة 424/35 (5 ديسمبر/كانون الأول 1980). وتنص الخطوط التوجيهية على معايير وإجراءات خاصة بإعلان السنوات الدولية، تنص الأجهزة الرئاسية لمنظمات منظومة الأمم المتحدة باعتمادها، ويدعى الأعضاء إلى أخذها في الاعتبار عند النظر في مقترحات السنوات الدولية.

⁴ الفقرة 81 من الوثيقة C.2007/REP.

الملحق

سياسة إعلان السنوات الدولية والاحتفال بها

معايير اختيار المواضيع

- (1) ينبغي أن يكون الموضوع المقترح للسنة الدولية متسقا مع مقاصد الأمم المتحدة والمبادئ الواردة في الصكوك الدستورية الرئيسية لكيانات منظومة الأمم المتحدة المعنية (مثل ميثاق الأمم المتحدة ودستور منظمة الأغذية والزراعة وغير ذلك).
- (2) ينبغي للسنة الدولية أن تعالج شاغل ذا أولوية بالنسبة لجميع البلدان أو معظمها وأن تساهم في تطوير التعاون الدولي في حل المشاكل العالمية، ولا سيما تلك التي تؤثر في البلدان النامية.
- (3) يجب أن تنطوي السنة الدولية، في حال إقرارها، على إجراءات ملموسة تتخذ على الصعيدين الدولي والوطني، وينبغي أن يتوقع منها إحداث متابعة كبيرة على المستويين تتخذ شكل أنشطة جديدة أو تعزيز الأنشطة القائمة.
- (4) ينبغي أن يكون هناك فاصل زمني لمدة سنتين على الأقل بين سنتين دوليتين وفترة أطول بين سنوات تتعلق بمواضيع مماثلة.
- (5) وينبغي النظر في إعلان سنة دولية فقط عندما تكون الاحتفالات لمدة زمنية أقصر غير كافية (شهر أو أسبوع أو يوم واحد).
- (6) ينبغي عدم الإعلان عن سنة دولية عندما يعقد مؤتمر عالمي مستقل عن نفس الموضوع، أو عندما يثير الموضوع بالفعل قلقا دوليا واسع النطاق وتوجد برامج فعالة لتعزيز أهدافه.

الإجراءات التي يتعين اتباعها والمستلزمات الأخرى

- (1) ينبغي إتاحة ما يكفي من الوقت لإجراء مشاورات كاملة، بما في ذلك مسألة أن الجمعية العامة تتخذ قرارا نهائيا بشأن مقترح قبل سنة واحدة كاملة بعد عرض هذا المقترح، وذلك من أجل مراعاة الآراء التي أعرب عنها جميع الأعضاء وتمكين الأجهزة المختصة من إجراء تقييم شامل للمقترح.
- (2) ينبغي، على العموم، أن تكون هناك فترة سنتين بين الإعلان وبداية سنة دولية.
- (3) ينبغي عدم الإعلان عن سنة دولية قبل اتخاذ الترتيبات الأساسية اللازمة لتمويلها (والذي ينبغي من حيث المبدأ أن يقوم على المساهمات الطوعية) وتنظيمها.
- (4) ينبغي أن يكون هناك تنسيق فعال لأنشطة جميع منظمات الأمم المتحدة والأجهزة المعنية تباديا للازدواجية.
- (5) ينبغي أن يكون لكل سنة دولية أهداف يرحب أن تؤدي إلى نتائج محددة وعملية.
- (6) ينبغي أن توضع ترتيبات للتقييم في المرحلة التحضيرية وأن تشكل جزءا من الاحتفال بكل سنة دولية ومتابعتها.